الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٣٥٤)
الاثنين ١٦ جماد ثاني ١٤٢٨هـ
الموافق ٢يوليو ٢٠٠٧م

رئيس التحرير
عبدالله الحضرمي

الميثاق.نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
almethaq_1@hotmail.com
www.almethaq.net

اتحاد الصحافة الخليجية يمنح درعه لرئيس الجمهورية

■ «الميثاق»- خاص

تستضيف مؤسسة الثورة للصحافة اجتماع الأمانة العامة لاتحاد الصحافة الخليجية الذي سينعقد غداً بصنعاء برئاسة تركي عبدالله السديري رئيس الاتحاد.

وقال علي ناجي الرعوي رئيس مؤسسة الثورة لـ«الميثاق»: إن الأمانة العامة للاتحاد ستمنح درع الاتحاد لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تقديراً لدوره في تعزيز حرية الصحافة والتعبير في اليمن. موضحاً ان الاجتماع الذي كان مقرراً في شهر مايو المنصرم وتأجل لظروف خارجة عن الإرادة سيبحث عدداً من القضايا المهمة منها موعد انعقاد المؤتمر العام للجمعية العمومية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الصحفية في المنطقة خاصة ما يتصل بالتدريب ومستقبل العمل الإعلامي في ظل العولمة. . وأضاف: سيبحث الاجتماع انضمام مؤسسات يمنية جديدة إلى الاتحاد، كون اليمن ظلت ممثلة بمؤسسة وحيدة هي الثورة في حين تمثل بلدان أخرى بأكثر من مؤسسة.

شرطة الهجرة اعتقلت «حاشد» كصحفي.. لا برلماني!

■ شكل مجلس النواب لجنة من ستة أعضاء لتقصي واقعة اعتداء ادعى نائب في البرلمان أنه تعرض لها من قبل شرطة الهجرة والجوازات اثناء قيامه بتصوير نزلاء الحجز الاحتياطي للمصلحة.

مسؤول أمني قال مبرزاً: أن النائب أحمد سيف حاشد تسلل إلى مصلحة الهجرة في يوم عطلة رسمية، وشرع في التصوير منتحلاً صفة الصحفي، وهو الأمر الذي استدعى ضبطه، مؤكداً اطلاق صراحه بعد أن تم التعرف على هويته البرلمانية.

بدلة «محمد قائد سيف»

• التقيت اللواء محمد لبيب وكيل المخابرات العامة المصرية الأسبق في القاهرة وأجريت معه حديثاً حول فترة عمله في اليمن عندما كان ضمن البعثة العسكرية الأولى التي أوفدها عبدالناصر الى اليمن عام ١٩٥٤م بناءً على اتفاق مع الأخير البدر ولي العهد آنذاك، ودار بيننا حديث صريح عن الدور المصري في ثورة الثلايا عام ١٩٥٥م، خصوصاً وأن مقر تواجد البعثة كان في تعز التي شهدت محاولة الانقلاب التي قادها الشهيد المقدم احمد يحيى الثلايا، ضد الإمام أحمد في تعز، عاصمة الحكم آنذاك.

عبدالولي المذابي

وأخبرني اللواء لبيب أن الشهيد الثلايا نفذ تلك المحاولة بمساندة وتنسيق مع الملازم محمد قائد سيف الذي قام بدور بطولي لإنجاح تلك المحاولة، إلاّ أن الظروف كانت أقوى منهما وقبض على الثلايا بسبب تميزه بمظهره وملابسه العسكرية النظامية، وقدم الى ساحة الإعدام، أما محمد قائد سيف فقد تمكن من الهرب بعد تخلصه من ملابسه العسكرية واتجه جنوباً نحو عدن.

ويصف اللواء لبيب محمد قائد سيف بأنه كان مميزاً بين الضباط اليمنيين بهندامه العسكري وطلعته الباهتة وطموحه الكبير، وتطلعاته لإصلاح اليمن وإحداث نهضة شاملة

وقال: إنه كان من اليمنيين القلائل الذين كان لهم علاقات جيدة بالبعثة وكان دائم التردد عليها والسؤال عن أحوالها واحتياجاتها، ولكن تلك الأحاديث لم تتناول قط التعاون عن قيام ثورة، ولم يكن للبعثة أي دور فيها.. ويقول عن تلك الليلة التي شهدت محاولة الانقلاب في تعز: عندما تمكن الإمام أحمد من احباط الثورة وألقى القبض على الثلايا قام محمد قائد سيف بموقف نادر في الشجاعة والاقدام وتوجه الى مخزن الأسلحة التي جلبتها البعثة العسكرية المصرية وأخرج عدداً منها ووزعها على بعض المخلصين في محاولة أخيرة لحماية الثورة، ولكن جواسيس الإمام وعيونه الذين نشرهم في كل مكان أبلغوه بما يجري وكاد سيف أن يقع في الأسر ويلقي حتفه مثل الثلايا، إلاّ أنه تسلل الى مقر البعثة العسكرية المصرية وطلب منهم ملابس مدنية لكي يتمكن من الهرب الى عدن، فكان ذلك وقام بتغيير ملابسه وترك لدى البعث الملابس العسكرية خاصته، وهرب من إحدى النوافذ.

ويقول اللواء لبيب: كانت ليلة طويلة امضيناها في التفكير في كيفية التخلص من البدلة العسكرية التي تركها محمد قائد سيف، واهتدينا الى فكرة تمزيق البدلة وتقطيعها الى أجزاء صغيرة ثم قمنا بفتح فراش نومنا المحشو بالقطن المنثور وأدخلنا تلك الأجزاء فيها ثم قمنا بإعادة خياطتها من جديد كي لا يظهر أي أثر لتلك البدلة، والتي كان من شأن اكتشافها تعريض حياتنا جميعاً للخطر.

ويؤكد لبيب أن ما قام به الملازم محمد قائد سيف يعتبر ضرباً من أمثلة الشجاعة النادرة التي عكست لدى البعثة المصرية انطباعاً رائعاً عن الشباب اليمنيين في شجاعتهم وتطلعهم لغد أفضل، وبالتخلص من عهود الانحطاط والتخلف التي عاشتها اليمن في عهود الأئمة.

بعد أن وصل محمد قائد سيف الى عدن بدأ من جديد يفكر في كيفية التخطيط للثورة والاستفادة من الاخطاء السابقة وأسهم الى جانب زملائه الثوار الأحرار في محاولات جديدة انتهت بقيام ثورة ٢٦ سبتمر ١٩٦٢م، بعد أن توافرت لها كل عوامل النجاح والديمومة، واحتشد ابناء الشعب اليمني في الشمال والجنوب من حولها، وتعيين سيف وزيراً للدفاع في أول حكومة بعد قيام الثورة تقديراً لجهوده النضالية وعطاءاته المستمرة في سبيل نهضة الوطن والانتصار لحقوق الشعب اليمني في الحياة الكريمة.

ذلك هو اللواء المناضل محمد قائد سيف الذي وافته المنية وانتقل الى جوار ربه الكريم يوم أمس في إحدى المستشفيات اللبنانية بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء الوطني.

نسأل الله أن يتغمده بواسع الرحمة ويسكنه فسيح جناته ويلهم شعبه وذويه الصبر والسلوان.

ملهاة الحوار

احمد الحسني

■ فيما لم يجف بعد مداد وثيقة قضايا وضوابط الحوار التي وقَّع فيها أمناء عموم الأحزاب الممثلة في البرلمان على الالتزام بروح الحوار كمرتكز أساسي للطرح في كتابات ومقابلات وتصريحات قيادات الأحزاب المشاركة في الحوار وإلزام وسائل الإعلام التابعة لها وقياداتها بترشيد خطابها الإعلامي بشأن مواضيع الحوار والتعاطي مع موضوعاته بجدية ومسئولية بعيداً عن الاجتهادات والمناكفات التي لاتخدم قضايا الوطن ولاتساعد على إنجاح الحوار..

أصدر مشترك الأمانة بياناً مهماً رحب فيه المجتمعون أولاً بوقف الاقتتال في صعدة باتهام السلطة بإثارة النعرات الطائفية والمناطقية والقبلية والمذهبية.. وثانياً بالتوقيع على وثيقة ضمانات وضوابط الحوار ولكن بسيل من الاتهامات للسلطة تكفي لأن تجعل منها تهديداً ليس لحاضرنا ومستقبلنا فحسب ولكن تهدد كل القيم الحضارية العربية والإسلامية بحسب البيان.

وعلى غرار البيان الحربي لمشترك أمانة العاصمة امتلأت صحف أحزاب اللقاء ومواقعها الالكترونية بالمانشيتات النارية والمرادفات الثورية ومقالات النضال السلمي جداً ضد ما اسمته بنظام صنعاء، فردية النظام، ديكتاتورية النظام، توريث النظام مزلق النظام وما شاء الله من الإضافات إلى كلمة النظام..

ما أريد قوله ليس اتهام قيادات المشترك بعدم الالتزام بما تم التوقيع عليه ولا أن فردية القرار لدى أمناء عموم أحزاب المشترك هو مايدفع قواعد تلك الأحزاب وقياداتها الوسطية ومؤسساتها الإعلامية إلى انتهاج مواقف مناهضة لالتزامات قياداتها العليا..

كما أنني لست هنا مفوضاً للدفاع عن السلطة ولا داعياً لتكميم الأفواه عن نقدها أو تعبير أطراف الحوار الأخرى عن وجهات نظر لها مغايرة للطرف الحاكم حول قضية أو أخرى، وإنما أتساءل فقط عن مفهوم ترشيد الخطاب الإعلامي والتعاطي الجاد والمسئول لقضايا الوطن لأن التغاير بين الأحزاب في فهم ماتم التوقيع عليه في وثيقة ضوابط وضمانات الحوار يعني أن أطراف الحوار لم تتفق على شيء وأن ما سيتم من حوار مستقبلي لن يثمر غير مزيد من المهاترات التي لن يخرج منها الوطن بطائل.

لابد من مفاهيم محددة وفهم موحد لمرادفات الحوار والتزام بشرف الاتفاق.. أما إذا كان لكل طرف في الحوار مفهومه الخاص لما يتم الاتفاق عليه فذلك ليس غير حوار (الطرش) الذي يجهد المشارك ويضحك المتفرج.

قليلاً من الشفافية

عبدالله الحضرمي

■ المسئولون الذين تأخذهم العزة بالإثم تجاه مقال أو تقرير صحفي يتناول خللاً إدارياً، أو فساداً مالياً غير جديرين بالبقاء على كراسيهم لوقت آخر.. هؤلاء سينالهم الكثير من التعب، إذا ما استمرت نظرتهم العدائية إلى الصحافة؛ فلاهم قادرون على وقف سهامها، ولا قادرون على فهم أنها تحارب في جبهة التصحيح المفترض أنها جبهتهم، وتغدو المشكلة مركبة لدى البعض، حين يحمله الفهم الخطأ على اكتشاف مؤامرة تختبئ بين السطور؛ لتلتف حول شخصه، ومكانته، وبأن الحسد والغيرة يشكلان حبر الأقلام المتربصة!!.

لو أن أولئك تمكنوا من وعي اللحظة التي يقفون داخلها؛ لعرفوا أن الصحافة بنقدها البناء، إنما تمارس دور الدليل والمرشد إلى مكامن الخلل؛ ليتسنى لصناع القرار، بعد ذلك، تصويبها وتصحيح الاعوجاج الذي نشأ بفعل إدارتهم، أو بسبب قصور في إشرافهم على مستويات المسؤوليات الأدنى.

والمسألة بسيطة لتجنب الصداع الذي يصاب به بعض المتحسسين من رائحة الصحف، قليلاً من الشفافية مع قليل من الفهم، وسيعرف بعد ذلك ان هاجس المؤامرة لم يكن سوى وهم غبي خلقه فراغ الاحساس بالمسئولية وبالموقع الذي يتربعه.

عمرو خالد لـ«الميثاق»:

جئنا لحث الشباب على تنمية أوطانهم

❖ عبدالكريم الرازي

قال الداعية الإسلامي عمرو خالد ان اللقاء الدولي لاتحاد صناع الحياة الذي يبدأ فعالياته اليوم الاثنين بصالة ٢٢ مايو بصنعاء سيناقش جملة من القضايا المهمة لتعزيز وتنمية الإيمان في نفوس الشباب والمشروعات التي يتحرك بها الجميع لتنمية الأوطان..

وقال عمرو خالد لـ«الميثاق» لدى وصوله مطار صنعاء صباح أمس الأحد: إن مجيئنا إلى أرض الإيمان والحكمة كوفاء بوعد سابق قطعته في زيارتي الأولى أمام الأخ رئيس الجمهورية وأهل اليمن الذين اكرموني في تلك الزيارة.. وأضاف: جئنا للنماء والتنمية ولحث الشباب في العالم العربي والإسلامي بأن يكونوا منتجين ويضيفون نجاحات ونماء في بلدانهم.

وتنعقد فعاليات اللقاء الدولي الأول لاتحاد صناع الحياة برعاية دولة رئيس الوزراء وتحت شعار «معاً من أجل التنمية والبناء» والذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع صناع الحياة وبمشاركة العشرات من ممثلي الدول العربية والإسلامية المهتمين بصناع الحياة. وتتضمن فعاليات اللقاء الذي يستمر أربعة أيام تنفيذ ورش عمل تدريبية وعرض نماذج لمشاريع اجتماعية وإلقاء محاضرات مفتوحة للمشاركين.

تنفيذ برنامج الرئيس في ورشة عمل لمؤتمر الأمانة

■ احتفاء بالذكرى الـ٢٩ لانتخاب فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ينظم فرع المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة يومي السبت والاحد المقبلين ورشة عمل خاصة بترجمة البرنامج الانتخابي للرئيس وكذلك للمجالس المحلية الى برامج تنفيذية.

وعلمت «الميثاق» أن الورشة التي سيحضرها ٢٥٠ مشاركاً ومشاركة من مختلف القيادات السياسية والتنظيمية والاقتصادية والاكاديمية ستناقش ٢٤ ورقة عمل اعدت بهذا الشأن وتوزعت على خمسة محاور تحدد علمياً برنامجاً زمنياً لتنفيذ برنامج الرئيس وبرنامج المجالس المحلية فيما يتعلق بتعزيز اللامركزية وتوسيع الصلاحيات للمجالس المحلية، والحد من البطالة ومكافحة الفقر، وتحفيز القطاع الخاص للمشاركة الفاعلة في العملية التنموية بالاضافة الى تنمية الموارد الاقتصادية المحلية، وكذلك توسيع شبكة الضمان الاجتماعي.

تعيينات جديدة في دائرة الإدارة والخدمات

□ أصدر الأمين العام عبدالقادر باجمال قراراً تنظيمياً بتعيين د.حفظ الله يحيى الأحمدي نائباً لرئيس دائرة الإدارة والخدمات بالأمانة العامة.

كما أصدر الأمين العام قراراً بتعيين الأخ عبدالعزيز العقاب رئيساً لقسم الخدمات والتخطيط والمعلومات وعلي دريب العدله رئيساً لقسم التواصل الإداري بدائرة الادارة والخدمات بالأمانة العامة.

«الميثاق» و «المؤتمرنت»

مقر جديد

□ انتقل مقرا صحيفة «الميثاق» وموقع «المؤتمرنت» من مقرهما السابق إلى المقر الجديد الكائن في منطقة عصر، جوار مستشفى «سيبلاس» وبنفس أرقام الهاتف والفاكس السابقة.

اختفاء غامض لرياضي يمني بإيطاليا

كشفت مصادر رسمية عن اختفاء عداء يمني من معسكره التدريبي بإيطاليا منذ الـ٢٤ من يونيو الماضي وسط ظروف غامضه.

وكان لاعب المنتخب الوطني لألعاب القوى طه حسين غادر معسكره التدريبي الإعدادي لخوض المسابقات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية -بكين ٢٠٠٨م- في الـ٢٤ من يونيو المنصرم برفقة ثلاثة عدائين من باكستان وبنجلادش وسرلانكا.

وأوضحت رسالة للأمانة العامة لـ«اللجنة الأولمبية» موجهة من المركز الدولي لألعاب القوى بماليزيا المشرف على تأهيل وإعداد مجموعة من العدائين لألعاب القوى لعدد من الدول الآسيوية اختفاء أربعة عدائين منهم يمني بمعسكر التدريب بإيطاليا مناشدة اللجان الأولمبية الوطنية إبلاغها بأية معلومات عن العدائين الأربعة وفقاً لما نشره موقع «المؤتمرنت».